

## فاعلية البرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية على تحسين الإدراك الحس حركي والسلوك اللاتوافقي للتلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم

\* أ م د / وفاء عبد الحفيظ غالى

### مقدمة ومشكلة البحث:

يتميز القرن الحالي بأن هناك اهتمام برعاية المعاقين عقلياً نظراً للنسب المتزايدة للإعاقة العقلية حسب تقدير منظمة الصحة العالمية والتي تمثل خطورة كبيرة على المجتمعات الحديثة حيث أن نهضة المجتمعات مرتبطة دائماً بالاهتمام بجميع فئاته.

وتعتبر الإعاقة العقلية ظاهرة اجتماعية هامة وخطيرة سواء في المجتمعات المتحضرة التي تهتم بتنمية ذكاء مواطنيهم أو في المجتمعات النامية التي يصبح الطفل المعاق عقلياً فيها عبئاً على الأسرة والدولة، إذ يتطلب الطاقة والجهد لتوفير الرعاية المادية والنفسية، ومن ثم تحتاج تلك المجتمعات إلى التقليل من أضرار مشكلة الإعاقة العقلية، حيث ترتبط مشكلة الإعاقة العقلية بالكفاءة العقلية للأفراد الذين يعتمد عليهم المجتمع في بنائه وتطوره، ولهذا فقد نالت هذه المشكلة اهتماماً كبيراً لدي كثير من المجتمعات . محمد كامل (2003) (5:30)

حيث يظهر المعاقون عقلياً الكثير من السلوكيات غير المرغوب فيها والتي تكشف بوضوح من وجود الكثير من الاضطرابات والخلل في الشخصية مثل عدم الاتزان الانفعالي، وعدم القدرة على مسايرة الآخرين وتزايد مستوى السلوك العدواني ومشكلات السرقة والكذب واضطراب الكلام وغيرها من المشكلات النفسية. صفاء عشري وآخرون (2011) (18: 267)

وتشير الدراسات في مجال الاطفال المعاقين عقلياً إلى انتشار عدد من المشكلات السلوكية وأنماط السلوك اللاتوافقي مما يعوق تقدمهم في برامج التعليم والتدريب والتأهيل، ومن ثم يحول دون نموهم الشخصي والتربوي والاجتماعي رحاب البراشي (2012) (15: 52)

فقد أشارت دراسة كل من اسماء المحلاوي (2008)، جال وآخرون Gael et all (2003) معاناة الأطفال المعاقين عقلياً لبعض السلوكيات اللاتوافقية Maladjustive Behavior مثل السلوك العنيف وانخفاض القدرة على التواصل اللفظي، والسلوك المضاد للمجتمع (5: 36) (45: 258). كما أشارت دراسة رحاب البراشي (2012)، كولمان وآخرون Cullman et all (2001) إلى أن السلوك العنيف والتدميري والانسحابي والاضطرابات النفسية من أهم مظاهر السلوك اللاتوافقي لدى الاطفال المعاقين عقلياً. (15: 46) (41: 245).

ويشير فاروق الروسان (2010) إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً لديهم أيضاً قصور واضح في النمو الحركي وما يتضمنه من مهارات مثل المشي والتوازن وغيرها من المهارات الحركية التي تتطلب التحكم والتوافق العضلي العصبي، ويؤدي هذا القصور للمعاقين عقلياً إلى ضعف واضح في الإدراك، فلا يتمكن من ترتيب المثيرات الموجودة في بيئته بالشكل الملائم أو حتى على تصنيفها وتحليلها بالشكل الذي يتبادر إلى ذهن الفرد غير المعاق مما يجعله غير مدرك لمفردات عديدة في بيئته، وكيفية التعامل معها. (25:26)

والطفل المعاق يعاني من حالة ضعف أو عجز تحد من قدرته على التعلم بالبيئة التربوية العادية ، أو تمنعه من القيام بالوظائف أو الأدوار المتوقعة ممن في عمره باستقلالية . وبذلك فهو طفل لديه انحراف أو تأخر ملحوظ في النمو ( الجسمي ، الحسي ، العقلي ، السلوكي ، اللغوي ) . وينجم عن ذلك حاجات فريدة تقتضى تقديم خدمات خاصة وتستدعى توفير فرص غير تقليدية للنمو والتعليم واستخدام أدوات وأساليب معدلة يتم تنفيذها وتوظيفها على مستوى فردي بلغة تربوية ، حيث تفرض الاعاقة قيوداً على الاداء الأكاديمي مما يجعل التعلم في الصف العادي وبالطرق التعليمية العادية أمراً يصعب تحقيقه . جمال الخطيب وآخرون (2006) (10 : 12)

في حين تهدف العملية التعليمية للطفل السوي إلى إنتاج فرد مبتكر خلاق مبدع متخصص في مجال من مجالات العلوم تهدف العملية التعليمية بالنسبة للطفل المعاق ذهنياً في المقام الأول إلى مساعدة الطفل المعاق ذهنياً على أن يحيا حياته الطبيعية البسيطة بحيث يكون التركيز بشكل أساسي على إكساب الفرد المعاق ذهنياً المهارات الأولية التي تساعد على أن يحيا حياة بسيطة غير معقدة ومن هنا فإن العملية التعليمية للأفراد المعاقين ذهنياً تهدف في المقام الأول إلى إنتاج فرداً قادراً على خدمة نفسه ، قادراً على الوفاء بمتطلباته الشخصية اليومية البسيطة ، متوافقاً مع مجتمعه غير منبوذ من أفراد هذا المجتمع المحيطين به ، لا يعاني من مشكلات سلوكية تعوقه من الاندماج في هذا المجتمع . أحمد جابر أحمد (2004)(3:47).

ويوضح جمال الخطيب ومنى الحديدي (2009) عن كل من سميث وآخرون Smith et al (2001) ، كران Crane (2001) إن الاطفال المعاقين عقلياً لديهم القابلية للتعلم والنمو ، وأنهم قادرين على التعلم إذا حاولنا تعليمهم بالطرق المناسبة لهم وليس بالطرق التي يتعلم بها الأطفال الاسوياء . (71 : 11) ، ويضيف جارجيولو Gargiulo (2002) انه من الصعب التحدث عن اسلوب تدريسي واحد يلائم جميع الطلاب المعاقين حيث أن لدى المعاقين خصائص وحاجات متباينة الى أبعد الحدود لذا يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين المعاقين. (25 : 47)

ولقد كان تفريد التعليم ولايزال أحد الخصائص المركزية المميزة لميدان التربية الخاصة ويقصد بتفريد التعليم تقديم برنامج ملائم لمستوى نمو الطالب وتطوره ، ويكون البرنامج ملائماً إذا تضمن منهجا يستجيب للفروق الفردية وتعديلاً لاستراتيجيات التدريس والبيئة التعليمية ، وحرصاً على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، ينبغي على العاملين في ميدان التربية الخاصة تصميم برنامج تربوي فردي لكل طالب . منى الحديدي وجمال الخطيب (2004) (33: 56) .

وهناك عدة أنواع من أساليب التعلم ، تختلف كل منها حسب اختلاف التلاميذ وتنوع خصائصهم الشخصية . ومن هذه الأساليب ما يسمى بالأسلوب الفردي ، وهذا الأسلوب في التعليم يعد من الأساليب الحديثة التي تم تطبيقها في كثير من الدول المتقدمة مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة . ويعرف "بأنه أسلوب من أساليب التعليم الذي يتيح لكل تلميذ أن يصل بشكل مستقل ، ويتعلم بالطريقة التي تناسبه والسرعة التي تنسجم مع قدراته ،

حيث يراعي هذا النوع من الأساليب ظاهرة الفروق الفردية" عبد الحافظ سلامة وسمير أبو مغلي (2001)(21: 27)

وتشكل الخطة التربوية الفردية (IEP) Individualized Education Program حجز الزاوية في بناء منهاج المعاقين والتدريس إذ تعتبر هذه الخطة من المنهاج الفردي لكل طفل معاق وتعد هذه الخطة بعد الحصول على نتائج تقييم الأداء الحالي للطفل المعاق ، ويقصد بالخطة التربوية الفردية تلك الخطة التي تصمم بشكل خاص لطفل معين تقابل حاجاته التربوية ، بحيث تشمل كل هذه الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينه وفي فترة زمنية محددة .  
فاروق الروسان (2010)(25: 237)

#### مشكلة البحث:

تعد مشكلة الإدراك الحس حركي والسلوك اللاتوافقي للتلميذات المعاقات عقلياً (القابلات للتعلم) من المشكلات الأساسية التي تحول دون اندماجهم مع الآخرين في المجتمع، ولما كانت ممارسة الانشطة البدنية أمراً محبباً لدى التلميذات ومن خلاله يكتسبن خبرات ومعارف حركية وسلوكية ، فقد اتخذتها التربية الحديثة أسلوباً لتربية التلميذات المعاقات عقلياً وتعليمهن التمرينات الفنية الايقاعية كأحد أهم الأنشطة البدنية للبنات والتي تشعر المعاقات عقلياً بالسعادة والرغبة والاستمرار في الجهد والعطاء، فهي تعد من أهم الوسائل والأساليب في تربية الجسم، وتحسين الإدراك الحركي ، سواء كانت تؤدي تلك التمرينات بالأدوات أو بدونها فإنها يمكن أن تساعدن على تحقيق النمو النفسي والاجتماعي حتى يتقبلن إعاقتهن ويتعايشن معها وتمكنهن من الاعتماد على أنفسهن في قضاء بعض متطلباتهن حتى لا يكن عبئاً على المجتمع بل ليشاركن في تقدمه .

وكذلك فإن استخدام البرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الايقاعية كإطار مرجعي يراعي ظاهرة الفروق الفردية للمعاقات عقلياً، حيث يصمم البرنامج بشكل خاص لكل تلميذه على حده ليقابل مستوى قدراتها العقلية والادراكية الحركية وحاجاتها التربوية السلوكية وبقيّة جوانب النمو، كما يشمل على جميع الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينه وفي فترة زمنية محددة .

لهذا فإن الأمر يتطلب إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بالتدخل في إطار مشوق ومثير لاهتمام التلميذات باستخدام برنامج التمرينات الفنية الايقاعية لتحسين الإدراك الحس حركي وتعديل بعض جوانب السلوك للتلميذات المعاقات عقلياً (القابلات للتعلم) ، وهو ما يجعل ممارسة التمرينات الفنية الايقاعية أسلوباً مناسباً لهذا الغرض وفق خطة تربوية فردية لكل معاقة.

#### هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى استخدام البرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الايقاعية على تحسين القدرات الإدراكية الحس حركية والسلوك اللاتوافقي للتلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم .

#### فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات القدرات الإدراكية الحس حركية بين التلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم اللاتي خضعن للبرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية وأقرانهن اللاتي لم يخضعن لذلك البرنامج .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات السلوك اللاتوافقي بين التلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم اللاتي خضعن للبرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية وأقرانهن اللاتي لم يخضعن لذلك البرنامج .

### أهمية الدراسة:

- تكمن تلك الدراسة في الاستجابة للتطورات المتلاحقة في عالم اليوم ، فهي تحاول تقديم تصور مقترح للمربيّات في مجال التربية البدنية عن إعداد وتنفيذ البرامج التربوية الفردية للتلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم .
- تحسين القدرات الإدراكية الحس حركية للتلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم ووضعها كهدف تربوي من أهداف التربية الخاصة .
- تظهر هذه الدراسة للمعلمات والأخصائيات الفرصة لتقييم ما قمن بتقديمه من أنشطة في البرنامج التربوي الفردي ومعرفة أثرها على مهارات السلوك اللاتوافقي لدى للتلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم.

### مصطلحات البحث:

#### تعريف الإعاقة العقلية Mental Impairment:

" تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الإداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18 سنة " . فاروق الروسان (2010) (25: 56)

#### القابلون للتعلم Educable Mentally Retarded:

هم من تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 55-75 درجة على مقياس الذكاء وهذه الفئة تقع ما بين بطيء التعلم والمتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة ، وهم من يستطيعون تعلم بعض المهارات الاكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب . تيسير الكوافحة وعمر عبد العزيز(2003) (9: 62)

#### البرنامج التربوي الفردي ( Individualized Education Program ):

المعروف اختصاراً بالرمز (IEP) هو خطه مكتوبه تحدد الخدمات التي سيتم تقديمها للطالب ذوي الحاجات الخاصة. وبذلك فالبرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة الأداة الرئيسية التي تضمن حصول كل طالب على خدمات التربية الخاصة والخدمات الداعمة اللازمة لتلبية حاجاته الفردية. منى الحديدي وجمال الخطيب (2004) (33: 70)

#### التمرينات الإيقاعية ( الجباز الإيقاعي ) Rhythmic Gymnastics :

نوع خاص من منافسات الجباز مخصص للبنات ، تقوم فيه اللاعبة بأداء حركات إيقاعية بشكل جمالي في جملة حركية مكونة من مهارات عناصر الجسم الأساسية التي تتمثل في الوثبات والفجوات ، التوازن ، الدوران بالارتكاز ، المرونة والتموج على أنغام الموسيقى مع أداء بعض حركات الربط كالحجالات والحركات الراقصة باستخدام إحدى الأدوات الخمس

( الكرة ، الصولجان ، الطوق ، الشريط ، الحبل ) ويتم تقييم اللاعبات بناء على صعوبة الحركات التي تقوم بها ، وتناغم جسدها مع الموسيقى المختارة . جاسترجيمبسكيا وتيتوف *Jastrjemskaia & Titov* (1999) ، ياسمين البحار وسوزان طنطاوي (2004) (1: 49) (3: 38) .

### الإدراك الحس حركى : Sensory-Motor abilities

يمكن تعريف عملية الإدراك الحركي بأنها " إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري " وعملية الإدراك الحركي من العمليات الشديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابكة. أمين الخولى وأسامة راتب (1998) .(6: 169)

### السلوك اللاتوافقى Maladjustable Behavior

يعرف السلوك اللاتوافقى على انه " ضعف كفاءة الفرد وعدم قدرته على التكيف لاحتياجاته المادية والطبيعية والاجتماعية والسلوك لبيئته . صفوت فرج وناهد رمزى (1997)(19: 5)

#### إجراءات البحث :

**المنهج المستخدم:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائته لطبيعة وهدف البحث .

**التصميم التجريبي:** تم استخدام التصميم ذو المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) ، وذلك باستخدام القياس (القبلي – البعدي ) لمجموعتي الدراسة ، ويتكون هذا البحث من متغير مستقل واحد هو البرنامج الفردى التربوى للتمرينات الفنية الايقاعية وكذا يوجد متغيرين تابعين وهما الادراك الحس حركي والسلوك اللاتوافقى.

#### مجالات البحث:

##### - المجال المكاني

أجريت جميع الدراسات الاستطلاعية والدراسة الأساسية على تلميذات مدرسة أحمد شوقى للتربية الفكرية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بالإسكندرية.

##### - المجال الزمني

تم إجراء الدراسات الاستطلاعية والدراسة الأساسية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015 / 2016 م .

##### - المجال البشرى (عينة البحث):

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلميذات مدرسة أحمد شوقى للتربية الفكرية. وبلغ عددهم (15) تلميذة من تلميذات الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وتتراوح نسبة ذكائهم من (55-75%) درجة وعمرهم الزمنى من (9-13) سنة بينما يتراوح عمرهم العقلي ما بين (5-7) سنوات ، تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين بواقع (8) تلميذات

للمجموعة التجريبية ، و(7) تلميذات للمجموعة الضابطة ، حيث تم التأكد من وجود تجانس بين أفراد عينة الدراسة في المتغيرات الأساسية كما هو موضح بجدول (1).

### جدول ( 1 )

التوصيف الإحصائي لأجمالي عينة الدراسة في المتغيرات الأساسية (العمر العقلي ، الطول ، الوزن ، نسبة الذكاء ) قيد الدراسة

المتغيرات	المعالجات الاحصائية	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
العمر العقلي		5.00	7.00	2.00	5.89	0.83	0.27-	1.50-
الطول		135.00	148.00	13.00	140.40	4.10	0.40	1.09-
الوزن		35.00	55.00	20.00	46.00	6.67	0.14-	1.42-
نسبة الذكاء		55.00	74.00	19.00	64.73	6.55	0.03-	1.63-

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم الالتواء لدى إجمالي عينة الدراسة في المتغيرات الأساسية (العمر العقلي ، الطول ، الوزن ، الذكاء ) قيد الدراسة تنحصر ما بين  $(\pm 3)$  مما يدل على اعتدالية القيم وتجانس أفراد عينة البحث .

#### أدوات وأجهزة البحث:

تم تحديد مجموعة من الأدوات والأجهزة الخاصة بعملية القياس وبضبط وتطبيق البرنامج

#### أدوات خاصة بالقياسات الأنثروبومترية والبدنية :

- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكجم .
- الرستاميتير لقياس ارتفاع الجسم بالسـم.
- شريط قياس
- مكان للمشي والجري بطول 20 م
- ساعة إيقاف.
- كرات طبية.

#### أدوات خاصة بضبط البرنامج :

- اختبار الذكاء لجود انف مرفق (1)
- مقياس دايتون للأدراك الحس حركي. مرفق (2)
- مقياس السلوك التوافقي (الجزء الثاني- السلوك اللاتوافقي) إعداد وترجمة صفوت فرج وناهد رمزي 1997. مرفق (3)
- استمارة استطلاع رأى الخبراء فى البرنامج المقترح باستخدام التمرينات الإيقاعية لتحسين الإدراك الحس حركي للمعاقين عقلياً بمدرسة أحمد شوقي للتربية الفكرية. مرفق (4)

اختبار الذكاء جود إنف / هاريس / Good Enough / Harris :

صمم هذا الاختبار للمرحلة السنوية ما بين (3-14) سنة لذلك فهو يناسب مرحلة رياض الأطفال ويمكن من خلاله التغلب على مشكلات القراءة والكتابة لدى أطفال هذه المرحلة ويطلق عليه اختبار رسم الرجل وهو اختبار غير لفظي لقياس مستوى الذكاء لدى الأطفال ويمتاز بسهولة أجزاءه إذ لا يتطلب من الباحث مجهود في الشرح كما لا يتطلب من المفحوص أكثر من أن يكون معه قلم رصاص وورقة بيضاء ثم يطلب منه رسم رجل على الورقة دون إعطاء أية إرشادات ومراعاة منع أي محاولة للغش بالنظر إلى الزميل وعدم استخدام المحاة ويستمر الطفل في الرسم لمدة (10) دقائق ثم يجمع الورق من الأطفال ويتم تصحيح الأوراق على عدد النقاط التفصيلية التي تظهر في الرسم وقد حددها جود إنف في (48) نقطة ويعطى الطفل درجة على كل جزء تفصيلي من خلال رسمه على حدة ثم تجمع الدرجة الخام وتعطى درجة تشير إلى نسبة الذكاء من جدول معياري مقابلة للدرجة الخام .

ولقد تم تطبيق وتقنين هذا الاختبار على الأطفال من البيئة العربية وكان معامل الصدق (0.76) وبلغ معامل الثبات ما بين (0.86-0.94) وقد تم استخدام هذا الاختبار في العديد من الدراسات العربية كدراسة أمنة مصطفى الشبكشي (1994)، كوثر عبد الحميد (1995)، آيات عبد الحميد (2003) ، (1)(26)(8)

### مقياس دايتون للأدراك الحس حركي Dayton-Sensory-motor Awareness Scale

يقيس مقياس دايتون (للإدراك الحس حركي) للأطفال من سن (4-6) سنوات حيث يهدف إلى قياس الإدراك الحس حركي من خلال مفهوم الذات الجسمية لدى الطفل وإدراكه للمجال والاتجاهات والتوجيه الفراغي كما يقيس التوازن والإيقاع والتحكم العضلي العصبي والتميز السمعي ، وهو اختبار يفيد في التعرف على مشكلات الطفل الحركية وهو على درجة عالية من الصدق ، ويتميز هذا الاختبار أو المقياس بأنه وضع للمرحلة السنوية من سن (4-6) سنوات ويتميز بسهولة تنفيذه كما انه يعتمد على الحركات الطبيعية للطفل في هذه المرحلة ، وقد قام أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (1998) (6) بتعريب وتقنين الاختبار ويتمثل هذا الاختبار في :

- إدراك الذات الجسمية ( صورة الجسم )
- الإحساس بالمجال والاتجاهات.
- الإحساس بالاتزان .
- التوافق بين العين واليد
- التوافق بين العين والقدم .
- الإيقاع والتحكم العضلي العصبي .
- إدراك الأشكال .
- التمييز السمعي.
- التحكم العضلي الدقيق.

### أسباب اختيار مقياس دايتون للأدراك الحس حركي:

- 1- ملاءمته للمرحلة السنوية قيد البحث.

- ٢- يتميز بسهولة تنفيذه لتوافر أدواته في مدارسنا المصرية.
- ٣- عدم احتياج المقياس إلى أدوات خاصة يصعب توفيرها.
- ٤- سبق إثبات صدقة وثباته وموضوعيته في العديد من الدراسات والبحوث السابقة

### السلوك اللاتوافقي :

السلوك اللاتوافقي للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم هو سلوك مرتبط بالإعاقة العقلية ويلاحظ كثير من أنماطه على التلاميذ المعاقين في صور متعددة وقد ذكر صفوت فرج وناهد رمزي (19: 22-43) أربعة عشر بعداً من أبعاده من خلال مقياس السلوك التوافقي حيث يمثل السلوك اللاتوافقي البعد الثاني في هذا المقياس ويشتمل على :

- |                                   |                                  |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| - العنف والسلوك التدميري          | - السلوك المضاد للمجتمع          |
| - السلوك المتمرد                  | - السلوك الغير مؤتمن             |
| - السلوك الانسحابي                | - السلوك النمطي والتصرفات الشاذة |
| - السلوك الاجتماعي غير مناسب      | - العادات الصوتية غير المقبولة   |
| - العادات الغريبة أو غير المقبولة | - سلوك إيذاء الذات               |
| - الميل إلى النشاط الزائد         | - سلوك جنسي شاذ                  |
| - اضطرابات نفسية                  | - استخدام العلاج                 |

وبالرجوع إلى سجلات التلميذات وتقارير المعلمات والمشرفات بالمدرسة وجد أن أكثر السلوكيات اللاتوافقية تمثلت في (العنف والسلوك التدميري ، السلوك المضاد للمجتمع ، السلوك المتمرد ، الانسحاب ، سلوك اجتماعي غير مناسب ، الميل للنشاط الزائد ) ، لذا تم اعتبار تلك السلوكيات اللاتوافقية كمتغيرات أساسية في البحث دون السلوكيات الأخرى التي لم تظهر بشكل ملحوظ .

### الدراسات الاستطلاعية :

#### الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قد أجريت تلك الدراسة في الفترة من 10/3 إلى 2015/10/8م على العينة الاستطلاعية والمكونة من (10) تلميذات من خارج عينة الدراسة الأساسية بهدف التعرف على مدى مناسبة اختبارات البحث وبعض تمرينات محتوى البرنامج المقترح وتجربة إحدى الوحدات التعليمية للبرنامج وقد أسفرت عما يلي:

- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- مناسبة وصلاحية الاختبارات .
- معرفة الوقت الذي تستغرقه التلميذات في أداء كل اختبار.
- التأكد من فهم وتدريب المساعدات على استخدام الأدوات والأجهزة الخاصة بالقياسات.
- التأكد من مناسبة تمرينات الوحدة لقدرات التلميذات .
- ترتيب سير إجراءات البحث.

#### الدراسة الاستطلاعية الثانية :



وقد أجريت تلك الدراسة في الفترة من 10/10 إلى 2015/10/17م بهدف إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد الدراسة حيث تم إيجاد ثبات الاختبارات باستخدام طريقة إعادة الاختبار *Test retest method* وتتطلب تلك الطريقة تطبيق الاختبار مرتين على نفس المجموعة وتحت نفس الشروط وبفارق زمني مناسب بين التطبيقين ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (10) تلميذات من خارج عينة الدراسة الأساسية ثم إعادة تطبيق الاختبار على نفس التلميذات بعد أسبوع من تاريخ القياس الأول ، وهذه الطريقة يطلق عليها إحصائياً أسلوب إعادة الاختبار محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (1987) (28: 111 – 114) . ويوضح جدول(2) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار على تلميذات عينة الدراسة الاستطلاعية .

## جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لتحديد ثبات الاختبارات قيد الدراسة

قيمة (ر) المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المعالجات الاحصائية	المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*0.78	1.00	2.50	0.84	2.60	الذات الجسمية	متغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون
**0.93	0.58	1.42	0.50	1.45	المجال والاتجاهات	
**0.96	0.89	2.00	0.82	2.00	الاتزان	
*0.82	1.17	2.83	1.20	3.10	الإيقاع والتحكم العضلي العصبي	
*0.77	0.55	0.50	0.70	0.60	توافق العين والقدم	
**0.90	0.82	0.67	0.82	0.70	التحكم العضلي الدقيق	
**0.89	1.26	1.00	1.25	1.00	إدراك الأشكال	
**0.97	0.63	1.00	0.67	1.00	التمييز السمعي	
**0.88	0.41	0.83	0.67	0.70	توافق العين واليد	
**0.83	10.44	40.20	9.96	41.90	العنف والسلوك التدميري	متغيرات السلوك اللاتوافقى
**0.90	6.97	39.90	6.52	40.30	السلوك المضاد للمجتمع	
**0.89	7.25	31.90	5.21	32.00	السلوك المتمرد	
**0.79	4.13	18.20	2.54	19.00	السلوك الانسحابي	
**0.91	1.25	7.70	1.77	8.30	سلوك اجتماعي غير مناسب	
**0.86	1.52	6.90	1.37	7.10	الميل للنشاط الزائد	

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.70

\*\* 0.83 = 0.01

يتضح من جدول (2) إن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني بلغ من 0.77 إلى 0.97 مما يدل على وجود معامل ارتباط عالي ، وثبات الاختبارات قيد الدراسة .

### جدول (3)

معامل صدق التمييز بطريقة المقارنة الطرفية للاختبارات قيد الدراسة

معامل الصدق (أتيا) 2	معامل (أتيا)	قيمة (ت) المحسوبة	فروق المتوسطات	الأرباع الأدنى ن = 5		الأرباع الأعلى ن = 5		المعالجات الإحصائية	المتغيرات
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.77	0.88	**5.11	1.40	0.42	1.90	0.45	3.30	الذات الجسمية	متغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون
0.55	0.74	*3.13	0.70	0.42	1.10	0.27	1.80	المجال والاتجاهات	
0.60	0.77	**3.46	1.20	0.55	1.40	0.55	2.60	الاتزان	
0.63	0.79	**3.67	1.80	0.84	2.20	0.71	4.00	الإيقاع والتحكم العضلي العصبي	
0.61	0.78	**3.54	1.00	0.45	0.20	0.45	1.20	توافق العين والقدم	
0.64	0.80	**3.79	1.20	0.45	0.20	0.55	1.40	التحكم العضلي الدقيق	
0.63	0.79	**3.67	1.80	0.45	0.20	1.00	2.00	إدراك الأشكال	
0.56	0.75	*3.31	0.80	0.55	0.60	0.55	1.40	التمييز السمعي	
0.61	0.78	**3.54	1.00	0.45	0.20	0.45	1.20	توافق العين واليد	
0.63	0.79	**3.69	15.00	6.95	34.40	5.86	49.40	العنف والسلوك التدميري	متغيرات السلوك الاتفاقي
0.85	0.92	**6.74	11.40	1.95	40.60	3.24	52.00	السلوك المضاد للمجتمع	
0.79	0.89	**5.54	8.80	3.21	31.60	1.52	40.40	السلوك المتمرد	
0.69	0.83	**4.22	4.00	1.00	17.00	1.87	21.00	السلوك الانسحابي	
0.60	0.78	**3.47	2.60	0.71	8.00	1.52	10.60	سلوك اجتماعي غير مناسب	
0.72	0.85	**4.49	2.20	0.71	6.00	0.84	8.20	الميل للنشاط الزائد	

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.31

\*\* 3.36 = 0.01

يتضح من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى في الاختبارات قيد الدراسة حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين 3.13 إلى 6.74 وهي دالة إحصائية ، كما يتضح تراوح معامل صدق التمييز أتيا ما بين 0.55 إلى 0.85 وهو معامل تمييز عالي مما يدل على صدق الاختبارات .

#### خطوات سير الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفقاً وفقاً للخطوات التالية:

#### 1- تحليل محتوى البرنامج:

تم تحديد محتوى برنامج التمرينات الفنية الإيقاعية لتحسين قدرات الإدراك الحس حركي بالرجوع إلى الدراسات النظرية والدراسات السابقة والتي أتضح منها أن تحديد محتوى برنامج التمرينات الفنية الإيقاعية والتي تمثلت في مجموعة حركات الجسم الشكلية الرابطة الانتقالية ومنها (المشى، الجرى، الحبل) ، مجموعة مهارات الجسم الأساسية ومنها الوثبات ، التوازنات (التوازن على مشط القدم)، الدورانات ، المرونات والتموجات (الموجه الأمامية للجسم) ، بينما التمرينات باستخدام الأدوات فقد تمثلت في استخدام أداة الحبل والطوق والكرة والشريط الثعبانى وهي من الأدوات المحببة للأطفال .

## 2- مرحلة بناء برنامج التمرينات الإيقاعية المقترحة:

تم بناء برنامج التمرينات الإيقاعية وفقاً الخطوات التالية:

### [أ] تحديد أهداف البرنامج:

تم تحديد الهدف العام من البرنامج " تحسين الإدراك الحس حركى والسلوك اللاتوافقى للمعاقين عقليا القابلين للتعليم "

وفى ضوء هذا الهدف تم تحديد الأهداف التعليمية حيث أنها الخطوة الأولى فى أعداد خطة برنامج معين هو تحديد الأهداف التى يراد من التلميذات تحقيقها ، بحيث تكون تلك الأهداف مصاغة على هيئة نتائج تعليمية متوقعة من التلميذات ومحددة بشكل دقيق وواضح وقابلة للملاحظة والقياس والتقويم . سامية الهجرسى (2004) ، صلاح الدين عرفه (2005) ، محمد أبو نمره ونايف سعادة ( 2008 ) ، ( 16 : 232 ، 233 ) ( 20 : 172-175 ) ( 29 : 346-351 )

### [ب] تحديد برنامج التمرينات الفنية الإيقاعية:

- بعد تحديد أهداف البرنامج قامت الباحثة بالمسح المرجعى للمراجع والدراسات السابقة كليترو *Klentrou, P* (1998) ، بالمر *Palmer H* (2003) ، سامية الهجرسى (2004) ، بيكمان وآخرون *Bickman C, et all* (2008) . (50)(51) (16) (53) لتحديد محتوى أنشطة البرنامج للمجموعة التجريبية وقد روعى عند وضع محتوى أنشطة البرنامج أن تشمل على مجموعة من التمرينات التى تهدف إلى تحسين مهارات الإدراك الحس حركى ومهارات السلوك اللاتوافقى والتى تمثلت فى مجموعة تمرينات لتحسين إدراك الذات الجسمية ( صورة الجسم ) ، الإحساس بالمجال والاتجاهات، الإحساس بالاتزان، التوافق بين العين واليد، التوافق بين العين والقدم، الإيقاع والتحكم العضلي العصبي، إدراك الأشكال، التمييز السمعي . ووفقاً للمتغير التجريبي ( برنامج التمرينات الإيقاعية) قامت الباحثة بأدراج مجموعة من التمرينات الفنية الإيقاعية باستخدام الادوات لأنشطة المجموعة التجريبية بهدف تحسين الإدراك الحس حركى، بينما أستمرت المجموعة الضابطة فى تطبيق التمرينات التقليدية والخاصة بمنهج التربية الرياضية الوارد من وزارة التربية والتعليم .

وبعد تحديد محتوى أنشطة البرنامج المقترح تم عرضه على مجموعة من الخبراء والموجهين وذلك من خلال استمارة استطلاع رأى الخبراء فى البرنامج المقترح البرنامج الفردى التربوى للتمرينات الإيقاعية . مرفق (4)

وقد تراوح عدد دروس البرنامج الفردى التربوى للتمرينات الإيقاعية (8 – 12) درس وفقاً لجوانب احتياج كل تلميذه من تلميذات المجموعة التجريبية ، بواقع درسين أسبوعياً ، زمن الدرس الواحد (45) دقيقة ، كما روعى أن تتوافر المعايير الآتية فى كل درس:

- أن يتحقق هدف الدرس فى ضوء الهدف العام للبرنامج الفردى التربوى للتمرينات الإيقاعية.
- أن يكون المحتوى مشوق.
- التنوع والتدرج فى المستوى.
- تراعى الخبرة السابقة والفروق الفردية للتلميذات
- تسمح بالابتكار .

- التنوع في الأدوات المستخدمة.
- توافر عوامل الأمن والسلامة.

### التوزيع الزمني لمحتوى الدرس :

- **الأحماء:** زمن هذا الجزء (5) دقائق وتؤديها كل تلميذه من تلميذات المجموعة التجريبية على حده من خلال مجموعة من التمرينات المتنوعة وذلك بهدف تهيئة جميع عضلات الجسم والأجهزة الحيوية .
- **الجزء الرئيسي:** زمن هذا الجزء (35) دقيقة تؤديها كل تلميذه من تلميذات المجموعة التجريبية وفقاً لجوانب الاحتياج كلاً على حده وبهدف تحسين الإدراك الحس حركي ومهارات السلوك اللاتوافقي قيد الدراسة .
- **الجزء الختامي :** زمن هذا الجزء (5) دقائق وتتضمن تمرينات الاسترخاء والتهنئة والإطالة الخفيفة .

### [ج] تحديد طرق التدريس المناسبة لتنفيذ الوحدة:

- لم تتبع الباحثة طريقة تدريسية واحدة ، وقد راعى ما يلي في طريقة التدريس:
- الاهتمام بفاعلية التلميذات ونشاطهن خلال تدريس وحدات البرنامج الفردي التربوي للتمرينات الإيقاعية.
- أن تشعر التلميذات من خلال مزاوله الأنشطة بالبهجة والمتعة.
- أن تتنوع استجابات التلميذات لأثارة دوافعهن في الممارسة بشكل إيجابي.

وفى ضوء المعايير السابقة تم تحديد طرق التدريس المختلفة وأن كانت طريقة التدريس الشرح والنموذج والأمر هي أبرز الطرق التي استخدمتها الباحثة لتطبيق دروس البرنامج المقترح بالإضافة إلى أساليب أخرى تمثلت في التوجيه اللفظي، الحوار والنقاش، المحاكاة والنمذجة ، اللعب ، الاكتشاف الموجه. عبد الحافظ سلامة، سمير أبو مغلي (2001)، صالح عبد الله هارون (2004)، عدنان ناصر الحازمي (2010). (21)(17) (23)

### [د] تحديد أساليب التعزيز المستخدمة:

للتعزيز الإيجابي دور كبير بالنسبة للمعاقين عقلياً لما يترتب عليه من تحسين أو تعديل لمهارات وسلوكيات هذه التلميذة لتحسينها والارتقاء بها نحو الأفضل ، وبالتالي كان التعزيز الإيجابي احد الخطوات المهمة في تطبيق البرنامج الحالي وتمثلت أساليب التعزيز في الأساليب اللفظية والمعنوية والمادية .عدنان الحازمي (2010)(23)

### [هـ] خطوات إعداد البرنامج التربوي الفردي:

بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة هوستون وليبرمان Houston&Lieberman (1999)، يوسف القريوني وآخرون (2001)، يوسف صالح (2002) ، صالح هارون(2004) عبد الحكيم مطر وعادل حسن (2005) ، لينا عمر بن صديق (2008)، حسن قاسم (2012) ، نايف العنزي (2013) ، أحمد أبو زيد (2013). (48) (39) (40) (17) (22) (27) (13) (36) (4). لتصميم وبناء البرامج التربوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (عينة الدراسة) قامت الباحثة باتخاذ الخطوات التالية :

## ١- التعرف على السلوك المدخلى:

وتعتبر هي الخطوة الأولى في بناء البرنامج من خلال تحديد نسبة الذكاء وبالتالي درجة الإعاقة للتلميذات المعاقات عقليا (عينة الدراسة).

## ٢- قياس مستوى الأداء الحالي:

ويقصد بهذه الاستراتيجية تحديد نقاط القوة والضعف، أو النقاط الإيجابية والسلبية من خلال تطبيق المقاييس ذات العلاقة بمهارات الإدراك الحس حركى ومهارات السلوك اللاتوافقى، ومن ثم التركيز على الجوانب السلبية في أداء التلميذة الناتج من تطبيق تلك المقاييس، وذلك من أجل صياغة الأهداف التعليمية الخاصة بكل تلميذة على حدة، سواء أكان ذلك في مهارات الإدراك الحس حركى أو في مهارات السلوك اللاتوافقى لتصبح أهدافا للخطة التربوية الفردية.

## ٣- إعداد الخطة التربوية الفردية:

والتي تشكل حجر الزاوية في بناء برامج التلاميذ المعاقين عقلياً كما تعتبر هي أساس البرنامج الحالي لكل تلميذة، وتعد هذه الخطة بعد الحصول على نتائج تقييم الأداء الحالي للتلميذ على أبعاد المقاييس المتعلقة بمهارات الإدراك الحس حركى ومهارات السلوك اللاتوافقى.

## ٤- إعداد الخطة التعليمية الفردية:

تشكل تلك الخطوة الجانب التنفيذي للخطة التربوية الفردية، فبعد أن تكتب الخطة التربوية الفردية لبرنامج التمرينات الفنية الإيقاعية تكتب الخطة التعليمية الفردية والتي تتضمن هدفاً واحداً فقط من الأهداف التربوية الواردة في الخطة التربوية الفردية من أجل تعليمها للتلميذة المعاقة عقلياً.

## تقييم الأداء النهائي للأهداف التعليمية:

وتعتبر مرحلة تقييم الأهداف التعليمية المرحلة النهائية والتي تهدف إلى الحكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية وفق الشروط والمواصفات والمعايير المتضمنة في الأهداف التعليمية للخطة التربوية الفردية، للحكم على مدى فعالية الأسلوب التعليمي المستخدم في تحقيق تدريس الأهداف التعليمية، الحكم على مدى التقدم الذي أحرزته التلميذة في أدائها على الأهداف التعليمية التعرف على الصعوبات التي واجهت المعلمة والتلميذة أثناء تدريس الأهداف التعليمية.

## [و] إعداد أدوات التقييم:

تم تقييم البرنامج المقترح لتحسين القدرات الحس حركية من خلال مقياسين هما :

- مقياس دايتون للأدراك الحس حركى
- مقياس السلوك التوافقى (الجزء الثانى- السلوك اللاتوافقى)

## الإجراءات التطبيقية للبحث :

### القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة لأفراد عينة البحث فى الفترة 10/18 إلى 2015/10/22م حيث قامت الباحثة فى اليوم الأول والثانى بإجراء القياسات لمقياس دايتون ، وفى اليوم الثالث

والرابع تم إجراء القياسات لمقياس السلوك اللاتوافقي، وفي ضوء ما أسفرت عنه القياسات القبلية تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متجانستين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة تم التكافؤ بينهما في جميع المتغيرات الأساسية والبدنية والمهارية كما هو موضح بجدول ( 4 ) ( 5 ) ( 6 ) .

#### جدول (4)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث ( التجريبية ، الضابطة) في المتغيرات الأساسية (العمر العقلي ، الطول ، الوزن ، نسبة الذكاء) قيد الدراسة باستخدام اختبار مان ويتني (U) اللابارامترى

مستوى الدلالة	قيمة U المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعالجات الاحصائية	
							المتغيرات	
0.95	27.50	63.50	7.94	0.83	5.13	8	المجموعة التجريبية	العمر
		56.50	8.07	0.90	5.14	7	المجموعة الضابطة	العقلي
0.95	27.50	63.50	7.94	3.96	140.38	8	المجموعة التجريبية	الطول
		56.50	8.07	4.58	140.43	7	المجموعة الضابطة	
0.56	23.00	59.00	7.38	7.31	45.38	8	المجموعة التجريبية	الوزن
		61.00	8.71	6.34	46.71	7	المجموعة الضابطة	
0.56	23.00	69.00	8.63	7.29	65.75	8	المجموعة التجريبية	نسبة الذكاء
		51.00	7.29	5.94	63.57	7	المجموعة الضابطة	

قيمة U الجدولية عند مستوى 0.05 = 13.00 \*

يتضح من جدول (4) عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ( التجريبية ، الضابطة) في المتغيرات الأساسية (العمر العقلي ، الطول ، الوزن ، نسبة الذكاء ) قيد الدراسة مما يدل على التكافؤ بين مجموعتي الدراسة .

#### جدول (5)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) في القياس القبلي لمتغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون قيد الدراسة باستخدام اختبار مان ويتني (U) اللابارامترى

مستوى الدلالة	قيمة U المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعالجات الاحصائية	
							المتغيرات	
0.81	26.00	66.00	8.25	0.95	2.88	8	المجموعة التجريبية	الذات الجسمية
		54.00	7.71	0.86	2.79	7	المجموعة الضابطة	
0.76	25.50	66.50	8.31	0.56	1.44	8	المجموعة التجريبية	المجال والاتجاهات
		53.50	7.64	0.56	1.36	7	المجموعة الضابطة	
0.95	27.50	64.50	8.06	0.83	1.88	8	المجموعة التجريبية	الاتزان

		55.50	7.93	0.90	1.86	7	المجموعة الضابطة	
0.95	27.50	63.50	7.94	1.04	2.75	8	المجموعة التجريبية	الإيقاع والتحكم العضلي العصبي
		56.50	8.07	1.35	2.86	7	المجموعة الضابطة	
0.69	25.00	61.00	7.63	0.52	0.38	8	المجموعة التجريبية	توافق العين والقدم
		59.00	8.43	0.79	0.57	7	المجموعة الضابطة	
0.51	23.00	69.00	8.63	0.74	0.63	8	المجموعة التجريبية	التحكم العضلي الدقيق
		51.00	7.29	0.79	0.43	7	المجموعة الضابطة	
0.95	27.50	64.50	8.06	1.83	1.75	8	المجموعة التجريبية	إدراك الأشكال
		55.50	7.93	1.98	1.71	7	المجموعة الضابطة	
0.90	27.00	65.00	8.13	0.64	0.88	8	المجموعة التجريبية	التمييز السمعي
		55.00	7.86	0.90	0.86	7	المجموعة الضابطة	
0.60	24.00	60.00	7.50	0.53	0.50	8	المجموعة التجريبية	توافق العين واليد
		60.00	8.57	0.76	0.71	7	المجموعة الضابطة	

قيمة (U) الجدولية عند مستوى 0.05 = 13.00 \*

يتضح من جدول (5) عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية ، الضابطة) في القياس القبلي لمتغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون قيد الدراسة مما يدل على التكافؤ بين مجموعتي الدراسة .

#### جدول (6)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث ( التجريبية ، الضابطة) في القياس القبلي لمتغيرات السلوك اللائوفاقي قيد الدراسة باستخدام اختبار مان ويتني (U) اللابارامترى

مستوى الدلالة	قيمة U المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعالجات الإحصائية	
							المتغيرات	
0.49	22	58.00	7.25	9.10	40.75	8	المجموعة التجريبية	العنف والسلوك التدميري
		62.00	8.86	8.28	43.14	7	المجموعة الضابطة	
0.86	26.5	65.50	8.19	5.53	46.50	8	المجموعة التجريبية	السلوك المضاد للمجتمع
		54.50	7.79	6.59	45.86	7	المجموعة الضابطة	
0.2	17	53.00	6.63	4.22	32.88	8	المجموعة التجريبية	السلوك المتمرد
		67.00	9.57	5.56	36.57	7	المجموعة الضابطة	
0.29	19	55.00	6.88	2.66	19.25	8	المجموعة التجريبية	السلوك الانسحابي
		65.00	9.29	4.50	21.57	7	المجموعة الضابطة	
0.27	18.5	54.50	6.81	1.83	8.75	8	المجموعة التجريبية	سلوك اجتماعي غير مناسب
		65.50	9.36	2.16	10.00	7	المجموعة الضابطة	
0.68	24.5	60.50	7.56	2.03	6.88	8	المجموعة التجريبية	الميل للنشاط الزائد
		59.50	8.50	1.80	7.29	7	المجموعة الضابطة	

قيمة (U) الجدولية عند مستوى 0.05 = 13.00 \*

يتضح من جدول (6) عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ( التجريبية ، الضابطة) في القياس القبلي لمتغيرات السلوك اللاتوافقى قيد الدراسة مما يدل على التكافؤ بين مجموعتي الدراسة .

#### الدراسة الأساسية:

تم تطبيق البرنامج التربوي الفردى على عينة الدراسة الأساسية مع مراعاة الأسس التى وضع عليها البرنامج عند التنفيذ ووفقاً للخطة الزمنية المحددة لكل تلميذة على حده وفقاً لنواحي القوة والاحتياج حيث تم اعداد خطة فردية مفصلة لكل تلميذة من عينة البحث والتي تتضمن الاهداف التعليمية لكل جانب من جوانب القصور واعدادها فى صورة دروس منفصله ، حيث تراوح عدد الوحدات الدراسية لكل تلميذة من تلميذات عينة البحث (8- 12) وحدة تدريسية وفقاً لمستوى الاداء الحالى لهن ، والتي تم تطبيقها فى الفترة من 2015/10/24م إلى 2015/1/14م ، ويوضح مرفق (5)(6) نموذجين من الخطة التربوية الفردية لتلميذتين من عينة الدراسة الأساسية (المجموعة التجريبية) ، بينما خضعت المجموعة الضابطة الى برنامج التمرينات التقليدية والخاصة بمنهج التربية الرياضية الوارد من وزارة التربية والتعليم .

واستعانت الباحثة في تعديل السلوكيات اللاتوافقية للتلميذات المعاقات ببعض الاساليب منها التعزيز والنمذجة والحوار والمناقشة وكذلك اسلوب الاستبعاد في حالة ظهور السلوكيات الغير مرغوبة ، واستفادت الباحثة من برنامج التمرينات المقترح في تفرغ الطاقة الكامنة التي تؤدي إلي ظهور السلوكيات الغير مرغوبة.

#### الخطة الزمنية للبرنامج

أستغرق تنفيذ البرنامج من(8-12) أسبوع بواقع (2) درس أسبوعياً ، بأجمالي عدد دروس تراوح من (12- 24) درس وفقاً لاحتياجات كل تلميذة من تلميذات المجموعة التجريبية وبلغ زمن الدرس الواحد (45) دقيقة .

#### القياس البعدى

تم إجراء القياسات البعدية فى الفترة من 16 / 1 / 2016م إلى 19/1/2016م بنفس شروط وترتيب القياسات القبليّة قيد الدراسة .

#### المعالجات الإحصائية :

نظراً لطبيعة الدراسة التجريبية والاختبارات والقياسات المستخدمة وكذلك حجم عينة البحث والتوزيع الاعتدالي لها ، تم معالجة البيانات الخام إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء العالمى ( SPSS.23 ) واستخدام الاحصاء البارامترية و اللابارامترية للحصول على :

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- المدى
- معامل الارتباط البسيط ( ر )
- الانحراف المعياري



- معامل الالتواء
- معامل التفلطح
- معامل أيتا<sup>2</sup>
- اختبار مان ويتنى (U) Mann-Whitney اللابارامترى للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين غير مرتبطين .
- اختبار ولكوكسون (z) Wilcoxon test اللابارامترى للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة من الأفراد فى بعض البيانات المرتبطة .
- نسبة الكسب المعدل (%) .

وقد استخدمت الباحثة الاحصاء اللابارامترية لأنها توفر الطرق الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات دون مراعاة الافتراضات الخاصة باعتدالية التوزيع التكرارى للمجتمع الذى سحبت منه عينة البحث ، كما أنها لا تتطلب عينات كبيرة من الافراد وهى أنسب الطرق الاحصائية التى تصلح لتحليل البيانات الخاصة بالعينات الصغيرة . محمد نصر الدين رضوان (1989) ، محمود منسى (1989). (31) (32)

#### عرض ومناقشة النتائج :

#### أولاً عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول :

#### جدول (7)

دلالة الفروق بين القياس البعدي والقبلي لمتغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون قيد الدراسة باستخدام اختبار ولكوكسون اللابارامترى لدى المجموعة التجريبية عينة الدراسة

نسبة الكسب المعدل (%)	مستوى الدلالة	قيمة Z المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	القياس القبلي		القياس البعدي		المعالجات الاحصائية المتغيرات
							ع±	س-	ع±	س-	
30.00	0.01	**2.54	صفر	صفر	صفر	السالبة	0.95	2.88	1.03	4.69	الذات الجسمية
			36.00	4.50	80	الموجبة					
					صفر	المتعادلة					
40.00	0.01	**2.57	صفر	صفر	صفر	السالبة	0.56	1.44	0.44	2.88	المجال والاتجاهات
			36.00	4.50	8	الموجبة					
					صفر	المتعادلة					
31.00	0.02	*2.27	صفر	صفر	صفر	السالبة	0.83	1.88	1.13	3.88	الاتزان
			21.00	3.50	6	الموجبة					
					2	المتعادلة					
29.00	0.01	**2.57	صفر	صفر	صفر	السالبة	1.04	2.75	1.36	5.13	الإيقاع والتحكم العضلي العصبي
			36.00	4.50	8	الموجبة					
					صفر	المتعادلة					
77.00	0.01	**2.64	صفر	صفر	صفر	السالبة	0.52	0.38	0.52	1.63	توافق العين والقدم
			36.00	4.50	8	الموجبة					
					صفر	المتعادلة					
91.00	0.02	*2.43	صفر	صفر	صفر	السالبة	0.74	0.63	0.35	1.88	التحكم العضلي الدقيق
			28.00	4.00	7	الموجبة					
					1	المتعادلة					

36.00	0.02	*2.39	صفر	صفر	صفر	السالبة	1.83	1.75	1.07	4.00	إدراك الأشكال
			28.00	4.00	7	الموجبة					
					1	المتعادلة					
88.00	0.01	**2.55	صفر	صفر	صفر	السالبة	0.64	0.88	0.46	2.75	التمييز السمعي
			36.00	4.50	8	الموجبة					
					صفر	المتعادلة					
70.00	0.01	**2.59	صفر	صفر	صفر	السالبة	0.53	0.50	0.74	2.38	توافق العين واليد
			36.00	4.50	8	الموجبة					
					صفر	المتعادلة					

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.96 \*

ينضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقبلي لدى المجموعة التجريبية في جميع متغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي .

### جدول (8)

دلالة الفروق بين القياس البعدي والقبلي لمتغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون قيد الدراسة باستخدام اختبار ولكوكسون اللابارامترى لدى المجموعة الضابطة عينة الدراسة

نسبة الكسب المعدل (%)	مستوى الدلالة	قيمة Z المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	القياس القبلي		القياس البعدي		المعالجات الإحصائية المتغيرات
							ع±	س-	ع±	س-	
3.00	0.08	1.73	صفر	صفر	صفر	السالبة	0.86	2.79	0.82	3.00	الذات الجسمية
			6.00	2.00	3	الموجبة					
					4	المتعادلة					
10.00	0.10	1.67	3.00	3.00	1	السالبة	0.56	1.36	0.49	1.71	المجال والاتجاهات
			18.00	3.60	5	الموجبة					
					1	المتعادلة					
7.00	0.18	1.34	3.00	3.00	1	السالبة	0.90	1.86	1.25	2.29	الاتزان
			12.00	3.00	4	الموجبة					
					2	المتعادلة					
4.00	0.32	1.00	2.50	2.50	1	السالبة	1.35	2.86	1.21	3.14	الإيقاع والتحكم العضلي العصبي
			7.50	2.50	3	الموجبة					
					3	المتعادلة					
10.00	0.66	0.45	6.00	3.00	2	السالبة	0.79	0.57	0.49	0.71	توافق العين والقدم
			9.00	3.00	3	الموجبة					
					2	المتعادلة					
18.00	0.32	1.00	2.50	2.50	1	السالبة	0.79	0.43	0.49	0.71	التحكم العضلي الدقيق
			7.50	2.50	3	الموجبة					
					3	المتعادلة					
1.00	1.00	صفر	3.00	3.00	1	السالبة	1.98	1.71	1.38	1.71	إدراك الأشكال
			3.00	1.50	2	الموجبة					
					4	المتعادلة					

13.00	0.32	1.00	2.50	2.50	1	السالبة	0.90	0.86	0.69	1.14	التمييز السمعي
			7.50	2.50	3	الموجبة					
					3	المتعادلة					
13.00	0.32	1.00	2.50	2.50	1	السالبة	0.76	0.71	1.00	1.00	توافق العين واليد
			7.50	2.50	3	الموجبة					
					3	المتعادلة					

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.96 \*

يتضح من جدول (8) عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقبلي لدى المجموعة التجريبية في جميع متغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون قيد الدراسة.

### جدول (9)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) في القياس البعدي لمتغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون قيد الدراسة باستخدام اختبار مان ويتني (U) اللابارامترى

مستوى الدلالة	قيمة U المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعالجات الإحصائية المتغيرات
0.01	**5.50	86.50	10.81	1.03	4.69	8	المجموعة التجريبية
		33.50	4.79	0.82	3.00	7	المجموعة الضابطة
0.00	**2.50	89.50	11.19	0.44	2.88	8	المجموعة التجريبية
		30.50	4.36	0.49	1.71	7	المجموعة الضابطة
0.03	*9.50	82.50	10.31	1.13	3.88	8	المجموعة التجريبية
		37.50	5.36	1.25	2.29	7	المجموعة الضابطة
0.02	*7.50	84.50	10.56	1.35	5.13	8	المجموعة التجريبية
		35.50	5.07	1.21	3.14	7	المجموعة الضابطة
0.02	*7.50	84.50	10.56	0.52	1.63	8	المجموعة التجريبية
		35.50	5.07	0.49	0.71	7	المجموعة الضابطة
0.00	**2.50	89.50	11.19	0.35	1.88	8	المجموعة التجريبية
		30.50	4.36	0.49	0.71	7	المجموعة الضابطة
0.01	**6.00	86.00	10.75	1.07	4.00	8	المجموعة التجريبية
		34.00	4.86	1.38	1.71	7	المجموعة الضابطة
0.00	**2.00	90.00	11.25	0.46	2.75	8	المجموعة التجريبية
		30.00	4.29	0.69	1.14	7	المجموعة الضابطة
0.02	*8.00	84.00	10.50	0.74	2.38	8	المجموعة التجريبية
		36.00	5.14	1.00	1.00	7	المجموعة الضابطة

قيمة U الجدولية عند مستوى 0.05 = 13.00 \*

يتضح من جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ( التجريبية ، الضابطة) في القياس البعدي لجميع متغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية .

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياس البعدي والقبلي لمتغيرات السلوك اللاتوافقي قيد الدراسة باستخدام اختبار ولكوكسون اللابارامترى لدى المجموعة التجريبية عينة الدراسة

نسبة الكسب المعدل (%)	مستوى الدلالة	قيمة Z المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	القياس القبلي		القياس البعدي		المعالجات الاحصائية المتغيرات
							ع±	س-	ع±	س-	
31.00	0.01	**2.52	36.00	4.50	8	السالبة	8.31	31.1 3	9.10	40.7 5	العنف والسلوك التدميري
			0.00	0.00	0	الموجبة					
					0	المتعادلة					
30.00	0.01	**2.54	36.00	4.50	8	السالبة	4.65	36.2 5	5.53	46.5 0	السلوك المضاد للمجتمع
			0.00	0.00	0	الموجبة					
					0	المتعادلة					
17.00	0.02	*2.37	28.00	4.00	7	السالبة	4.32	26.1 3	4.22	32.8 8	السلوك المتمرد
			0.00	0.00	0	الموجبة					
					1	المتعادلة					
27.00	0.01	**2.53	36.00	4.50	8	السالبة	2.82	13.7 5	2.66	19.2 5	السلوك الانسحابي
			0.00	0.00	0	الموجبة					
					0	المتعادلة					
26.00	0.02	*2.39	28.00	4.00	7	السالبة	1.81	6.88	1.83	8.75	سلوك اجتماعي غير مناسب
			0.00	0.00	0	الموجبة					
					1	المتعادلة					
36.00	0.02	*2.33	21.00	3.50	6	السالبة	1.13	5.13	2.03	6.88	الميل للنشاط الزائد
			0.00	0.00	0	الموجبة					
					2	المتعادلة					

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.96 \*

يتضح من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقبلي لدى المجموعة التجريبية عينة الدراسة في جميع متغيرات السلوك اللاتوافقي قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي .

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياس البعدي والقبلي لمتغيرات السلوك اللاتوافقي قيد الدراسة باستخدام اختبار ولكوسون اللابارامترى لدى المجموعة الضابطة عينة الدراسة

نسبة الكسب المعدل (%)	مستوى الدلالة	قيمة Z المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	القياس القبلي		القياس البعدي		المعالجات الاحصائية المتغيرات
							ع±	س-	ع±	س-	
6.00	0.27	1.08	11.50	2.88	4	السالبة	7.43	41.86	8.28	43.14	العنف والسلوك التدميري
			3.50	3.50	1	الموجبة					
					2	المتعادلة					
3.00	0.45	0.74	14.00	3.50	4	السالبة	4.69	45.00	6.59	45.86	السلوك المضاد للمجتمع
			7.00	3.50	2	الموجبة					
					1	المتعادلة					
3.00	0.32	0.97	15.00	3.00	5	السالبة	4.31	35.71	5.56	36.57	السلوك المتمرد
			6.00	6.00	1	الموجبة					
					1	المتعادلة					
5.00	0.13	1.51	13.00	3.25	4	السالبة	4.56	20.86	4.50	21.57	السلوك الانسحابي
			2.00	2.00	1	الموجبة					
					2	المتعادلة					
18.00	0.63	1.85	10.00	2.50	4	السالبة	1.35	9.14	2.16	10.00	سلوك اجتماعي غير مناسب
			0.00	0.00	0	الموجبة					
					3	المتعادلة					
14.00	0.41	0.81	4.50	2.25	2	السالبة	1.57	6.86	1.80	7.29	الميل للنشاط الزائد
			1.50	1.50	1	الموجبة					
					4	المتعادلة					

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.96 \*

يتضح من جدول (11) عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقبلي لدى المجموعة الضابطة عينة الدراسة في متغيرات السلوك اللاتوافقي قيد الدراسة .

جدول (12)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث ( التجريبية ، الضابطة) في القياس البعدي لمتغيرات السلوك اللاتوافقي قيد الدراسة باستخدام اختبار مان ويتني (U) اللابارامترى

مستوى الدلالة	قيمة U المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعالجات الاحصائية	
							المتغيرات	
0.03	*9.50	45.50	5.69	8.31	31.13	8	المجموعة التجريبية	العنف والسلوك التدميري
		74.50	10.64	7.43	41.86	7	المجموعة الضابطة	
0.01	**4.00	40.00	5.00	4.65	36.25	8	المجموعة التجريبية	السلوك المضاد للمجتمع
		80.00	11.43	4.69	45.00	7	المجموعة الضابطة	
0.00	**2.00	38.00	4.75	4.32	26.13	8	المجموعة التجريبية	السلوك المتمرد
		82.00	11.71	4.31	35.71	7	المجموعة الضابطة	
0.01	**4.00	40.00	5.00	2.82	13.75	8	المجموعة التجريبية	السلوك الانسحابي
		80.00	11.43	4.56	20.86	7	المجموعة الضابطة	
0.02	*8.50	44.50	5.56	1.81	6.88	8	المجموعة التجريبية	سلوك اجتماعي غير مناسب
		75.50	10.79	1.35	9.14	7	المجموعة الضابطة	
0.03	*9.50	45.50	5.69	1.13	5.13	8	المجموعة التجريبية	الميل للنشاط الزائد
		74.50	10.64	1.57	6.86	7	المجموعة الضابطة	

قيمة U الجدولية عند مستوى 0.05 = 13.00 \*

يتضح من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ( التجريبية ، الضابطة) في القياس البعدي لجميع متغيرات السلوك اللاتوافقي قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية.

**مناقشة النتائج:**

يتضح من جدول (7) والخاص بدلالة الفروق بين القياس البعدي والقبلي لمتغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون قيد الدراسة باستخدام اختبار ولكوكسون اللابارامترى لدى المجموعة التجريبية عينة الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والقبلي لدى المجموعة التجريبية والتي استخدمت البرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الايقاعية ولصالح القياس البعدي في جميع متغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون حيث تراوحت قيمة (Z) ما بين 2.27 إلى 2.64 وهي دالة جميعها عند مستوى 0.05 ونسبة كسب معدل تراوحت ما بين 29% إلى 91% ، بينما يتضح من جدول (8) والخاص بدلالة

الفروق بين القياس البعدي والقبلي لمتغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون قيد الدراسة باستخدام اختبار ولكوكسون اللابرامترى لدى المجموعة الضابطة والتي استخدمت البرنامج التقليدي عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والقبلي لدى المجموعة الضابطة في جميع متغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون حيث تراوحت قيمة (Z) ما بين الصفر إلى 1.73 وهي غير دالة جميعها عند مستوى 0.05 ونسبة كسب معدل تراوحت ما بين 1.00% إلى 18.00%.

وكما يظهر من جدول (9) والخاص بدلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) في القياس البعدي لمتغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون قيد الدراسة باستخدام اختبار مان ويتني (U) اللابرامترى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع متغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون ولصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة (U) المحسوبة ما بين 2.00 إلى 9.50 وهي دالة جميعها عند مستوى 0.01 إلى 0.03 ، وتعزى الباحثة تلك الفروق والتحسّن في نسبة الكسب المعدل بين القياس البعدي والقبلي ولصالح القياس البعدي ودلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) ولصالح القياس البعدي لمتغيرات الإدراك الحس حركي لمقياس دايتون إلى استخدام البرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية كإطار مرجعي يراعي ظاهرة الفروق الفردية للمعاقات عقلياً، والتي ساعدت على تحسّن متغيرات الإدراك الحس حركي الممثلة في (الذات الجسمية ، المجال والاتجاهات، الاتزان ، الإيقاع والتحكم العضلي العصبي ، توافق العين والقدم ، التحكم العضلي الدقيق ، إدراك الأشكال ، التمييز السمعي ، توافق العين واليد) وهذا ما أوضحته فوتيادو وآخرون (2006) أن التمرينات الفنية الإيقاعية تعمل على تنمية الإيقاع والتحكم العضلي العصبي والاتزان وتحسّن القدرات الحركية العامة (44 : 2) وكما أكدته دراسة ميساء الدسوقي (1995) على أن هناك فعالية لبرامج التمرينات الفنية الإيقاعية المقترحة على بعض المتغيرات الحركية عند المعاقين عقلياً (35 : 84)

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة مهند جيران وآخرون (2014) والتي توصلت إلى فاعلية برامج تعلم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية لاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (34) ، كما تتفق مع نتائج دراسة نجدة حسن (2003) والتي أجريت على الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وأظهرت فاعلية برامج التمرينات على بعض القدرات الحس حركية والسلوكية والتي تمثلت في مقياس دايتون للإدراك الحس حركي لسن 4 - 5 سنوات، ومقياس السلوك التوافقي. (37) ، وتتفق مع ما أظهرته دراسة نايف العنزي (2004) والتي أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج التربوي الفردي (الخطة التربوية الفردية) في تدريس المهارات الرياضية والحركية للمعاقين عقلياً. (36)، ودراسة أمينة شلبي (2009) والتي أظهرت فعالية البرامج التربوي الفردي في تخفيف أعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثامنة من المرحلة الابتدائية (7).

**وبذلك يتحقق الفرض الأول كلياً (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات القدرات الإدراكية الحس حركية بين التلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم اللاتي خضعن للبرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية وأقرانهن اللاتي لم يخضعن لذلك البرنامج).**

يتضح من جدول (10) والخاص بدلالة الفروق بين القياس البعدي والقبلي لمتغيرات السلوك اللاتوافقي قيد الدراسة باستخدام اختبار ولكوكسون اللابرامترى لدى المجموعة التجريبية عينة الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والقبلي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدمت البرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية في جميع متغيرات السلوك اللاتوافقي قيد الدراسة حيث تراوحت قيمة (Z) ما بين 2.33 إلى 2.54 وهي دالة جميعها عند مستوى 0.05 وبنسبة كسب معدل تراوحت ما بين 17.00% إلى 36.00%، وكما يتضح من جدول (11) والخاص بدلالة الفروق بين القياس البعدي والقبلي لمتغيرات السلوك اللاتوافقي قيد الدراسة باستخدام اختبار ولكوكسون اللابرامترى لدى المجموعة الضابطة عينة الدراسة والتي استخدمت البرنامج التقليدي عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والقبلي في جميع متغيرات السلوك اللاتوافقي قيد الدراسة حيث تراوحت قيمة (Z) ما بين 0.74 إلى 1.85 وهي غير دالة إحصائياً ونسبة كسب معدل تراوحت ما بين 3.00% إلى 18.00%.

وكما يظهر من جدول (12) والخاص بدلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة) في القياس البعدي لمتغيرات السلوك اللاتوافقي باستخدام اختبار مان ويتني (U) اللابرامترى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع متغيرات السلوك اللاتوافقي ولصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة (U) المحسوبة ما بين 2.00 إلى 9.50 وهي دالة جميعها عند مستوى 0.01 إلى 0.03

وتعزى الباحثة تلك الفروق والتحسين في نسبة الكسب المعدل إلى استخدام البرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية الذي يشتمل على مجموعة من التمرينات التي تهدف إلى تحسين مهارات الإدراك الحس حركي ومهارات السلوك اللاتوافقي من خلال صياغة الأهداف التعليمية بصورة سلوكية إجرائية على هيئة نتائج سلوكية منشودة من التلميذات وفقاً لتصنيف بلوم حيث صنف الأهداف التعليمية إلى ثلاث مجالات المجال المعرفي، المجال النفسحركي، المجال الانفعالي، والتي ساعدت على تحسين مهارات السلوك اللاتوافقي الممثلة في (العنف والسلوك التدميري، السلوك المضاد للمجتمع، السلوك المتمرد، السلوك الانسحابي، سلوك اجتماعي غير مناسب، الميل للنشاط الزائد) وهذا ما أشار إليه جانسن و كومبس Gansne & Combs (1987) أن التدريب والممارسات والخبرات والمهارات الرياضية تساعد على تعديل السلوك اللاتوافقي لدى المعاقين ذهنياً (46 : 2) وكما أكدته تاكاهاتشي Takahashi (1994) على ضرورة استخدام البرامج الفردية في علاج السلوكيات الغير تكيفية واللاتوافقية (52 : 87) .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة رحاب البراشي (2012) والتي أظهرت أن برنامج الانشطة ذات فاعلية، وحقق الغرض الذي وضع لأجله وهو تعديل السلوكيات اللاتوافقية، وكان السبب الرئيس الذي ساعد في تلك الأسس التي اعتمد عليها في بناء البرنامج والاستراتيجيات المستخدمة والخطوات التي اتبعت في تطبيقه، إضافة إلى مراعاة خصائص الفئة التي أعد لأجلها، وهي فئة المعاقين عقلياً القابلين للتعليم (15)، كما تتفق مع نتائج دراسة أسماء المحلاوي (2008) والتي أظهرت أنه يمكن التغيير في السلوكيات المضطربة لفئة المعاقين



عقلياً القابلين للتعلم واستبدالها بسلوكيات مرغوبة عن طريق وضع برنامج لإكساب وتدعيم هذه السلوكيات الجديدة. (5: 25)

وبذلك يتحقق الفرض الثانى كلياً (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات السلوك اللاتوافقى بين التلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم اللاتي خضعن للبرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية وأقرانهن اللاتي لم يخضعن لذلك البرنامج).

#### الاستنتاجات :

- في حدود عينة البحث والمنهج المستخدم وما تم التوصل اليه من نتائج يمكن استنتاج ما يلي :
- استخدام البرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية للمعاقات عقلياً القابلات للتعلم تلميذات مدرسة الإعاقة الفكرية الابتدائية عمل على تحسين جميع متغيرات الإدراك الحس حركى الممثلة في (الذات الجسمية ، المجال والاتجاهات، الاتزان ، الإيقاع والتحكم العضلي العصبي ، توافق العين والقدم ، التحكم العضلي الدقيق ، إدراك الأشكال ، التمييز السمعي ، توافق العين واليد) قيد الدراسة .
  - استخدام البرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية للمعاقات عقلياً القابلات للتعلم تلميذات مدرسة الإعاقة الفكرية الابتدائية عمل على تحسين جميع متغيرات ومهارات السلوك اللاتوافقى الممثلة في (العنف والسلوك التدميري ، السلوك المضاد للمجتمع ، السلوك المتمرد ، الانسحاب ، سلوك اجتماعي غير مناسب ، الميل للنشاط الزائد ) قيد الدراسة .
  - فاعلية استخدام البرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية لدى التلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم اللاتي خضعن للبرنامج التربوي الفردي للتمرينات الإيقاعية عن أقرانهن اللاتي لم يخضعن لذلك البرنامج وأستخدمن البرنامج التقليدي في تحسين جميع متغيرات الإدراك الحس حركى ومهارات السلوك اللاتوافقى قيد الدراسة .

#### التوصيات :

- التأكيد على أعداد واستخدام البرنامج التربوي الفردي للتمرينات الفنية الإيقاعية للتلميذات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم بمنهج التربية الخاصة للبنات .
- الاهتمام بأدراج التمرينات الفنية الإيقاعية المقترحة داخل وحدات منهج مقرر التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات عقلياً القابلات للتعلم .
- إجراء المزيد من البحوث باستخدام البرنامج التربوي الفردي على وحدات تعليمة أخرى بمنهج مادة التربية الرياضية للمعاقات عقلياً القابلات للتعلم .
- التشجيع على إجراء بحوث باستخدام البرنامج التربوي الفردي على فئات أخرى للمعاقين القابلين للتعلم .

قائمة المراجع:  
أولاً المراجع العربية:

- ١- أمنة مصطفى الشبكشى (1994) : تأثير برنامج تربية حركية على التفكير الابتكاري لأطفال الحضانة ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان، 1994م.
- ٢- إبراهيم إبراهيم مبروك عمر(2012): تأثير برنامج تمارين غرضية بالأدوات على مستوى القدرات التوافقية للأطفال المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.
- ٣- أحمد جابر أحمد (2004): دليل المدرس لتخطيط البرامج و طرق التدريس للأفراد للمعاقين عقلياً، مركز دعم الجمعيات .
- ٤- أحمد محمد أبو زيد (2013): دراسة الحالة لذوى الاحتياجات الخاصة ، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الأردن.
- ٥- أسماء أحمد عز الدين محمد المحلاوي (2008) : مدى فاعلية برنامج إرشادي تدريبي لتعديل السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً فئة العنوان القابلين للتعلم مرحلة الطفولة المبكرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.القاهرة .
- ٦- أمين أنور الخولى ، أسامة كامل راتب (1998) : التربية الحركية للطفل ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٧- أمينة إبراهيم شلبي (2009): أثر فاعلية برنامج تربيوي فردي مقترح للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد (96).
- ٨- آيات يحيى عبد الحميد (2003): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للمعاقين ذهنياً ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلون ، 2003م
- ٩- تيسير الكوافحة، عمر عبد العزيز(2003): مقدمة في التربية الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ١٠- جمال الخطيب وأخرون (2006): مقدمة في تعليم ذوى الحاجات الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- ١١- جمال محمد الخطيب ، منى صبحى الحديدي (2009): المدخل إلى التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- ١٢- حاتم محمد إبراهيم عطية (2005): تأثير برنامج تربية حركية على تنمية بعض متغيرات السلوك التوافقي لدى المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- ١٣- حسن محمد قاسم(2012): دليل الكتابة النوعية للبرنامج التربوي دليل ارشادى ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،، عمان، الأردن .
- ١٤- هاله احمد سليمان حسنين (2007): فعالية برنامج تدريبي فى تحسين السلوك التوافقي لدى الاطفال المتخلفين عقلياً من فئة القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها.

- ١٥- **رحاب يوسف صادق البراشي (2012):** فاعلية برنامج للأنشطة الفنية لتعديل بعض جوانب السلوك اللاتوافقي للأطفال المعاقين عقلياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمياط .
- ١٦- **سامية أحمد كامل الهجرسي(2004م):** مقدمة فى التمرينات الإيقاعية والجمباز الإيقاعى المفاهيم العلمية والفنية ، مكتبة ومطبعة الغد ، القاهرة .
- ١٧- **صالح عبد الله هارون (2004):** البرنامج التربوى الفردى (دليل المعلمين)، سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة ، ط1، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- ١٨- **صفاء عشري محمد أحمد، وسامي محمد هاشم، وسامية صابر محمد (2011) :** فاعلية تكلفة الاستجابة في خفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقلياً قابلي التعلم، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد39 ، ص323 .
- ١٩- **صفوت فرج ، ناهد رمزى (1997):** مقياس السلوك التوافقى ، الجزء الثانى السلوك اللاتوافقى ، مكتبة النهضة .
- ٢٠- **صلاح الدين عرفه محمود (2005م):** تعليم وتعلم مهارات التدريس فى عصر المعلومات ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢١- **عبد الحافظ سلامة، سمير أبو مغلي (2001):** المناهج والأساليب في التربية الخاصة، دار اليازوري العلمية ، عمان، الأردن .
- ٢٢- **عبد الحكيم بن جواد المطر ، عادل على حسن (2005):** التربية البدنية لذوى الاحتياجات الخاصة ، ، دار القلم ، دبي ، الامارات العربية المتحدة .
- ٢٣- **عدنان ناصر الحازمي (2010):** التدريس لذوى الإعاقة الفكرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٢٤- **عفاف عثمان مصطفى (2000):** أثر برنامج تربية حركية مقترح على القدرات الإدراكية الحركية للمعاقين ذهنياً والقابلين للتعلم، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (30) جامعة حلوان.
- ٢٥- **فاروق الروسان (2010):** مقدمة فى الإعاقة العقلية ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ٢٦- **كوثر عبد الحميد (1995) :**تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة والقصة الحركية على الوعي الحس حركي للأطفال من 4-5 سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق .
- ٢٧- **لينا عمر بن صديق (2008):** البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغويا من ذوي الاحتياجات الخاصة، بحث أدبي تحليلي، جامعة الملك عبد العزيز، منتدى أطفال الخليج – قسم الدراسات والأبحاث.
- ٢٨- **محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (1987) :** الاختبارات المهارية والنفسية فى المجال الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٢٩- **محمد خميس أبو نميرة ، نايف سعادة (2008م):** التربية الرياضية وطرائق تدريسها ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة .
- ٣٠- **محمد علي كامل (2003) :** الدليل العملي لبناء قدرات الأطفال المعاقين ذهنياً، دار الطلائع ، القاهرة.

- ٣١- محمد نصر الدين رضوان(1989): الاحصاء اللابارمترية فى بحوث التربية الرياضية ، الطبعة الاولى دار الفكر العربى ، ص 200 - 235
- ٣٢- محمود عبد الحليم منسى (1989): الاحصاء والقياس فى التربية وعلم النفس دار المعرفة الجامعية ، ص 383 - 401
- ٣٣- منى الحديدي ، جمال الخطيب (2004): استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣٤- مهند جبران موسى، رامي صالح حلاوة، عمر سليمان هنداوي (2014): "فاعلية برنامج لتعليم المها ارت الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً" القابلين للتدريب"، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 41 ، العدد (2).
- ٣٥- ميساء عزمي الدسوقي (1995): أثر برنامج تدريبي مقترح للتمرينات الايقاعية على بعض المتغيرات الحركية عند المعاقين عقلياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية .
- ٣٦- نايف الحميدى حمد العزى (2013): فعالية الخطة التربوية الفردية في تدريس المهارات الرياضية والحركية للمعاقين عقلياً في السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية .
- ٣٧- نجدة لطفي حسن(2002): فاعلية برنامج للتمرينات على بعض القدرات الحسحركية والسلوك التوافقي للأطفال المعاقين ذهنياً وأقرانهم بمدارس الأسوياء، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الإسكندرية.
- ٣٨- ياسمين البحار، سوزان طنطاوى (2004): أسس تدريب الجمباز الإيقاعى ، ( بدون ).
- ٣٩- يوسف القريونى ، وعبد العزيز السرطاوى ، جميل الصمادى (2001): المدخل إلى التربية الخاصة ، دار القلم ، دبي ، الامارات العربية المتحدة .
- ٤٠- يوسف صالح (2002) : مناهج وأساليب تدريس الأطفال ذوي الإعاقة العقلية . مادة تدريبية لبرنامج : تعليم وتدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من منظور حديث . مركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية

#### ثانياً المراجع الاجنبية:

- 41- **Cullman, M & Ros, M (2001): Behavior Problems of Mentally Retarded , School Psychily Reuel , Vol (3) ,No 3 .**
- 42- **Foley, J. T., Bryan, R. R. and McCubbin, J. A. (2008): Daily physical activity levels of elementary school-aged children with and without mental retardation, Journal of Developmental and Physical Disabilities, 20(4): 365-378.**
- 43- **Fotiadou, Eleni G; neofotistou h.konstantina, sidiropoulou p. maria,tsimaras k. vasilios, mandroukas k. athanasios, and angelopoulou a. nickoletta (2009): the Effect of a Rhythmic Gymnastics program on the Dynamic Balance ability of individuals with intellectual disability ,Journal of Strength and Conditioning Research, vol 0 (0), 1-5.**
- 44- **Fotiadou, Eleni G;Tsimaras, Vasilios K;Giagazoglou, Paraskevi F;Sidiropoulou, Maria P;et al (2006): Effect of Rhythmic Gymnastics on the Rhythm Perception of Children with Deafness ,Journal of Strength and Conditioning Research, v0l 20(2),298-303**

- 45- Gael I. Orsmond, Marsha Mailick Seltzer , Marty Wyngaarden Krauss , Jinkuk Hong(2003):** *Behavior Problems in Adults With Mental Retardation and Maternal Well-Being: Examination of the Direction of Effects*, *American Association on Mental Retardation*, Vol 108, N 4: 257–271
- 46- Gansne, S., Combs, M(1987):** " *The Effects of Fitness Training and Reinforcement on Maladaptive Behaviors of Institutionalized adult classified as Mentally Retarded*" *American Journal of Mental Retardation* Dec. Vol 22 (4).
- 47- Gargiulo, R (2002):** *Special education in contemporary society , An introduction to exceptionality , wadsworth Publishing.*
- 48- Houston-Wilson, Cathy; Lieberman, Lauren J(1999):** *The individualized education program in physical education*, *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*; 70, 3; pg. 60-64.
- 49- Jastarjamskaia , N., & Titov , j.,(1999) :** *Rhythmic Gymnastics , Hoop- Ball - Clubs - Ribbon – Rope , Human Kinetics , Champaign , USA .*
- 50- Klentrou, P(1998):** *The Educational Face of Rhythmic Gymnastics , JOPERD The Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, Vol. 69.
- 51- Palmer H. C(2003):** *Teaching rhythmic gymnastics: a developmentally appropriate approach*, *Human Kinetics, Champaign, USA, .*
- 52- Takahashi K.(1994) :** *Counseling approach to Maladaptive Behavior in an institution alized child with Mental Retardation*, *Japanese Journal of Special Education*, Vol (31), No (5).
- 53- Bickman Cindy, Burgess Joey, Israel Jessica, Lambright Rosie, Murphy Ryan Sanders Juliane, Scott Katie, Thompson Ashley (2008):** *Teaching Rhythmic Gymnastics Skills, Special Olympics Rhythmic Gymnastics Coaching Guide, , Special Olympics.*